



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية الآداب
البكالوريوس في التاريخ
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 24-28 ديسمبر 2023

تاريخ الزيارة التكميلية: 13 مايو 2025

HA131-C3-R131

جدول المحتويات

أ. مقدمة	3
ب. بيانات البرنامج	5
ج. ملخص الأحكام	7
د. المعايير والمؤشرات	9
المعيار (1)	9
المعيار (2)	15
المعيار (3)	21
المعيار (4)	27

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخوّل لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية الآداب / قسم العلوم الاجتماعية
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في التاريخ
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	43
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	1. تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة والهوية العربية والإسلامية لطلبة جامعة البحرين. 2. تمكين الطلبة من قراءة وفهم وتوظيف الحركة التاريخية للمجتمعات البشرية. 3. تزويد الطلبة بالقدرات العلمية للربط بين النظرية والتطبيق. 4. تمكين الطلبة من استخدام ادوات المعرفة التاريخية بموضوعية وعلمية. 5. تمكين الطلبة بأدوات البحث التاريخي من خلال النقد والتحليل والتفسير للوثائق والنصوص التاريخية. 6. تزويد الطلبة بمنهجية البحث التاريخي وأصوله.

1. أن يوظف الطالب الأحداث التاريخية بما يحقق ارتباطاً وثيقاً بالوطن ويرسخ الهوية العربية والإسلامية ويبرز الأثر الحضاري لمملكة البحرين.
2. أن يفسر الطالب القضايا المعاصرة في ضوء الوقائع التاريخية.
3. أن يستخدم الطالب التقنيات الحديثة في مجال تخصصه لإدارة المعلومات وتقديم العروض حول موضوعات الدراسات التاريخية والعلوم المساندة .
4. أن يحلل الطالب الوقائع والأحداث التاريخية بشكل تفصيلي بناء على معرفة ناقدة للوقائع التاريخية.
5. أن ينفذ الطالب مشروعات وبحوث بشكل فردي أو جماعي مستخدماً أبرز طرق وأساليب البحث العلمي في مجالات الدراسات التاريخية والعلوم الاجتماعية والإنسانية وآليات الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية في دراسة الوقائع التاريخية.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

* حقوق إلزامية

ج. ملخص الأحكام

الحكم جدير بالثقة

المعيار / المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	لا ينطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. المعايير والمؤشرات

المعيار (1)

برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسية من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافهما الاستراتيجية.

الحكم: مستوف

- لدى قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب عملية تخطيط واضحة لضمان أن برنامج البكالوريوس في التاريخ مناسب لأهدافه التعليمية، وذو صلة بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل. وتستند عملية تخطيط البرنامج وتطويره إلى اللوائح والنظم والسياسات ذات الصلة في جامعة البحرين، كسياسة التعليم والتعلم، ولوائح تقديم وتطوير البرامج الأكاديمية، ودليل ضمان الجودة.
- يوجد تحديد واضح ومنتظم للمخاطر المحتملة والتي تتعلق بتقديم البرنامج وجودته. وقد تضمنت الأدلة التي اطلعت عليها اللجنة دليلاً لإدارة المخاطر الأكاديمية يشتمل على إرشادات إدارة المخاطر على مستوى الجامعة وسجل خاص لإدارة المخاطر على مستوى قسم العلوم الاجتماعية. وقد بين هذا السجل طبيعة وأنواع ودرجة خطورة المخاطر المتوقعة. كما حدد اجراءات مواجهة هذه المخاطر، والمسؤول عن القيام بذلك، ونسبة الإنجاز والتي تراوحت بين 50% - 90%، وترى لجنة المراجعة أن هذا السجل يسهم في ضمان استمرارية طرح البرنامج.
- ترى لجنة المراجعة أن مُسمّى برنامج البكالوريوس في التاريخ مُختَصَرٌ ومُوضَّحٌ لنوعه، ومحتواه. كما إنه موثق بشكل دقيق في الشهادات، ووثائق توصيفه، ودليل كلية الآداب ودليل قسم العلوم الاجتماعية، والموقع الإلكتروني للجامعة. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن القسم قد شكل لجنة خاصة لتحضير كل المستندات اللازمة لعملية تسكين المؤهل على الإطار الوطني.

- ترى لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج واضحة وملائمة، ويتم مراجعتها بانتظام بناءً على ملاحظات اللجان الاستشارية وأرباب العمل والخريجين والطلبة. ويستند البرنامج على رؤية ورسالة مستمدة من رؤية ورسالة قسم العلوم الاجتماعية، التي تتسق بدورها مع رؤية ورسالة كلية الآداب. وترى لجنة المراجعة أن رؤية ورسالة كلية الآداب، تتسق مع رؤية ورسالة الجامعة، وأن برنامج البكالوريوس في التاريخ يساهم في تحقيق رؤية ورسالة كل من القسم والكلية والجامعة، وتحقيق أهداف الجامعة الإستراتيجية.

المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

الحكم: مستوف جزئياً

- لدى جامعة البحرين مواصفات عامة للخريجين والتي يتعين تحقيقها من خلال مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى الجامعة والمنشورة على موقعها الإلكتروني، حيث يتوقع من خريجي الجامعة أن يتمتعوا بمهارات التواصل والكفاءة في تقنية المعلومات والمهارات المعرفية، ومهارات التفكير النقدي، والنزاهة والمسؤولية. كما لاحظت اللجنة أن مخرجات البرنامج تم تطويرها لتتماشى مع مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى الجامعة والأهداف التعليمية للبرنامج. وقد اطّلت اللجنة على استمارة توصيف البرنامج والتي وضحت الارتباط والانسجام بين مخرجات التعلم وأهداف البرنامج.
- لاحظت لجنة المراجعة أن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج تدور حول المعرفة والمهارات كمهارة التفكير النقدي، والحس بالمسؤولية، والاستمرار في التعلم، وهذا يتوافق مع ما ورد في نظام استحداث البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وتطويرها في الجامعة استناداً إلى سياسة التعليم والتعلم ودليل ضمان الجودة في جامعة البحرين. وتظهر هذه المخرجات في مصفوفة المخرجات المدرجة في استمارة توصيف مقررات البرنامج. وتبين للجنة المراجعة أثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أنه تم إعادة صياغة مخرجات التعلم لبرنامج البكالوريوس في التاريخ لتتناسب مع متطلبات ومستويات الإطار الوطني للمؤهلات.

- توجد مخرجات تعلم مطلوبة وواضحة لجميع المقررات الدراسية، مرتبطة بأهداف ومخرجات تعلم البرنامج. وترى لجنة المراجعة أنها تتوافق مع مستوى المقررات الدراسية. كما توجد آليات مطبقة للتأكد من وجود ربط ملائم بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ومخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرنامج وأساليب التعليم والتعلم والتقييم. ولكن لجنة المراجعة ترى أن بعض مخرجات تعلم المقررات لا تتوافق مع محتواها مثل مقرر تاريخ اليونان والرومان، ومقرر التاريخ القديم للبحرين وشرق شبه الجزيرة العربية، ومقرر تاريخ الحضارة الإسلامية، ومقرر تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب. كما أن مخرجات تعلم بعض المقررات تحتاج إلى إعادة صياغة مثل مقرر تاريخ أوروبا الحديث، ومقرر تاريخ آسيا الحديث والمعاصر، ومقرر تاريخ الأمريكيتين. وعليه توصي لجنة المراجعة بمراجعة مخرجات التعلم المطلوبة لجميع المقررات والتأكد من أنها مصاغة بطريقة مناسبة قابلة للنقل والقياس، وتتوافق مع محتوى المقررات.

المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشداً بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازناً بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويلبي أعراف ومعايير التخصص الأكاديمي.

الحكم: مستوف

- تبين للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية ومن خلال الاطلاع على الأدلة، وجود خطتين دراسيتين للبرنامج وهما الخطة السابقة والمكونة من (128 ساعة معتمدة) مقسمة على ثمانية فصول دراسية والتي تم طرحها في العام الأكاديمي 2020-2021، والخطة الجديدة والتي بدأ طرحها في العام الأكاديمي 2023-2024 باسم الخطة المعدلة والتي تشمل أيضاً على مسارين لدراسة التاريخ وهما المسار الرئيس (المنفرد)، والذي يتضمن متطلبات التخصص الرئيس في التاريخ بواقع (93) ساعة معتمدة ومتطلبات جامعة بواقع (11) ساعة معتمدة ومتطلبات كلية بواقع (18) ساعة معتمدة ومتطلبات داعمة بواقع (6) ساعات معتمدة. والمسار الرئيس والفرعي والذي يتضمن متطلبات التخصص الرئيس في التاريخ بواقع (66) ومتطلبات التخصص الفرعي الذي يختاره الطالب بواقع (30) ساعة معتمدة ومتطلبات كلية بواقع (18) ساعة معتمدة ومتطلبات داعمة بواقع (3) ساعات معتمدة. ويمكن للطالب أن يختار دراسة آثار البحرين وشبه الجزيرة العربية أو الدبلوماسية والعلاقات الدولية وهما تخصصين

فرعين يطرحهما قسم العلوم الاجتماعية (شعبة التاريخ) أو أي تخصص فرعي آخر تطرحه الأقسام الأخرى.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، توجد آليات مطبقة لضمان تحقيق التوازن المناسب في المنهج الدراسي بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وكذلك بين المعارف والمهارات. ومع ذلك، لاحظت لجنة المراجعة، بعد الاطلاع على ملفات البرنامج، أن الخطة الدراسية المعدلة تحتاج إلى مراجعة لضمان أنها تعكس تقدماً مناسباً في المقررات الدراسية سنة بعد أخرى، وفقاً لمستويات الإطار الوطني للمؤهلات والساعات المعتمدة، إضافة إلى التأكد من وجود قائمة مناسبة من المتطلبات السابقة. كما تبين أيضاً أن بعض عناوين المقررات ومحتوياتها في الخطة الدراسية المعدلة تحتاج إلى مراجعة للحد من التكرار والتشابه بين التخصص الرئيس في التاريخ والتخصصين الفرعيين في الدبلوماسية والعلاقات الدولية، وآثار البحرين وشبه الجزيرة العربية. إلى جانب ذلك، لاحظت لجنة المراجعة أن طريقة طرح مقرر "تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر" لا تتوافق مع نتائج المقايضة المرجعية، بالإضافة إلى تجاهل بعض الفترات التاريخية في الخطة الدراسية المعدلة. وبناءً على توصيات لجنة المراجعة، ووفقاً لتقرير التقدم والأدلة المساندة المقدمة خلال زيارة المراجعة التكميلية، قام القسم بمعالجة هذه الجوانب في كلٍّ من الخطة الدراسية المعدلة والخطة الدراسية الجديدة، المقرر طرحها في العام الأكاديمي 2026-2027. كما تم مراجعة توصيف بعض المقررات وإضافة مراجع جديدة لها مثل مقرر تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، ومقرر تاريخ الإغريق والرومان، ومقرر التاريخ القديم للبحرين وشرق شبه الجزيرة العربية، بالإضافة إلى زيادة عدد المراجع المتخصصة في التاريخ الأوروبي وعصر النهضة، وإضافة مراجع أجنبية.

المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئ والطرائق المستخدمة في تدريس البرنامج تحقيق أهدافه، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

الحكم: مستوف

- لاحظت لجنة المراجعة من خلال الاطلاع على النظم والسياسات الخاصة بالتعليم والتعلم والتقييم، أنها تدعم مفهوم التعلم مدى الحياة وانخراط الطلبة ومشاركتهم في عملية التعلم وتنمية مهارات التعلم المستقل لديهم من خلال استخدام طرق متعددة للتعليم والتعلم، والتركيز على النشاطات الصفية وغير الصفية والتي تتضمن الزيارات الميدانية، وتوجيه الطلبة لاستخدام المكتبة، وتزويدهم بمهارات البحث العلمي وتدريبهم على كتابة التقارير والبحوث العلمية. ولاحظت لجنة المراجعة توافق أساليب التعليم

والتعلم المنصوص عليها في توصيف برنامج البكالوريوس في التاريخ، مع سياسة واستراتيجية جامعة البحرين، حيث تركز أساليب التعليم والتعلم على تطوير قدرات الطالب في امتلاك المعرفة التاريخية ومهارات التفكير والتحليل النقدي للوقائع والروايات التاريخية، والاستنتاج والاستنباط، والقدرة على حل المشكلات، والابتكار والإبداع. كما يتم اتباع طرق متنوعة في التدريس تتضمن المحاضرة والمناقشة والحوار وتحليل النصوص والاستقصاء والاطلاع على الدراسات التطبيقية التاريخية.

- يمثل التعلم الإلكتروني جزءًا من سياسة جامعة البحرين للتعليم والتعلم، ويدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. كما توجد سياسة واضحة للتعليم الإلكتروني، حيث تنتهج الجامعة إستراتيجية التعليم الإلكتروني المدمج باستخدام منصات التدريس الإلكترونية المتوفرة في الجامعة وإجراء بعض الامتحانات إلكترونياً إلى جانب التعليم وجهاً لوجه. ويشير تقرير الذاتي والأدلة التي تم تقديمها للجنة المراجعة إلى أن الجامعة قد عقدت العديد من الورش التدريبية لأساتذة القسم والطلبة؛ لتسهيل تطبيق إستراتيجية التعليم الإلكتروني. وتبين للجنة المراجعة أثناء المقابلات أن الطلبة يمكنهم الوصول بسهولة إلى محتوى المقررات المكتوبة والمحاضرات الصوتية المسجلة وأنشطة التعلم ومنتدى المناقشة وتقديم الواجبات والتكليفات والمشاريع البحثية باستخدام نظام منصة التعليم الإلكتروني Blackboard.

المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

الحكم: مستوف

- يستند برنامج البكالوريوس في التاريخ إلى منظومة متكاملة من اللوائح والسياسات المتعلقة بتقويم الطلبة والتي تتبناها جامعة البحرين كنظام الدراسة والامتحانات، ودليل ضمان الجودة وسياسة جامعة البحرين في ضمان الجودة وتعزيزها، وسياسة التعليم والتعلم ونظام اعتدال الامتحانات وتقويم الطلبة. وهذه النظم والسياسات والإجراءات متاحة لجميع الأكاديميين والإداريين والطلبة على موقع الجامعة.
- تظهر في استمارات توصيف المقررات أنواع متعددة من وسائل التقييم التكويني والتجميعي تشمل امتحان المنتصف ويرصد له (30%)، والمشاريع والدراسات والمشاركة الصفية ويرصد لها (20%)، والواجبات (تقارير الزيارات الميدانية) ويرصد لها 10% والاختبار النهائي الذي يرصد له (40%) وترى لجنة المراجعة أن وسائل التقييم مناسبة. كما توجد آليات مناسبة لتزويد الطلبة بتغذية راجعة

سريعة عن مستوى تقدمهم وأدائهم بشكل يساعد في تعزيز عملية التعلم ويضمن الشفافية في التقييم. وتبين اللجنة المراجعة أنه يُراعى في تقييم البحوث أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي استناداً إلى نظام مكافحة الانتحال الأكاديمي.

- تبين للجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على نظام اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، ونظام الدراسة والامتحانات في جامعة البحرين؛ وجود قواعد عامة لتقييم مقررات برنامج التاريخ، كشمول كافة مقررات البرنامج المطروحة في كل فصل دراسي للاعتدال الداخلي المسبق واللاحق، فضلاً عن تطبيق الاعتدال الخارجي لبعض مقررات برنامج التاريخ في كل فصل دراسي وفق جدول يتم اعداده من قبل لجنة الامتحانات والاعتدال في القسم في بداية العام الدراسي، كما يتم اعداد تقرير عن تطبيق الاعتدال الداخلي والخارجي؛ مما يضمن تحقيق الشفافية والعدالة والصرامة في عملية التقييم.

- توجد لوائح مناسبة للتعامل مع المخالفات المسلكية والأكاديمية، والتي يتم التعامل معها من خلال لجنة المخالفات المسلكية وفق إجراءات محددة في لائحة المخالفات المسلكية لطلبة جامعة البحرين تشمل التحقيق ورفع التوصيات إلى العميد؛ ليقرر ويبلغ عمادة شؤون الطلبة بقراره. ووفقاً لنظام الدراسة والامتحانات، يتاح لطلبة برنامج التاريخ تقديم تظلماتهم من خلال نظام معلومات الطالب، ضمن مدة زمنية محددة تعلن للطلبة في التقييم الأكاديمي السنوي للجامعة. و يتم اعتماد نتائج التظلمات من قبل القسم والعميد وعمادة القبول والتسجيل ليتم إعلانها للطلبة المتظلمين.

المعيار (2)

كفاءة البرنامج

يُعَدُّ البرنامج كَفْؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أن مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الحكم: مستوف

- معايير القبول في برنامج البكالوريوس في التاريخ تستند إلى المعايير العامة لجامعة البحرين، والتي يحددها مجلس الجامعة بشكل واضح لجميع المتقدمين في نظام الدراسة والامتحانات، ويتم الإعلان عنها عبر الموقع الرسمي للجامعة. وقد تأكدت اللجنة من أن البرنامج يتيح فرصة الانضمام للطلبة من كلا الجنسين دون أي قيود، وفقاً لمعايير القبول المعتمدة لدرجة البكالوريوس في جامعة البحرين، مما يعكس الالتزام التام بسياسة عدم التمييز في القبول. ولاحظت لجنة المراجعة اهتمام جامعة البحرين بتوفير الدعم اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يحدد مجلس الجامعة الضوابط التي يجب مراعاتها لضمان قبول الطلبة وفقاً لطبيعة كل برنامج. كما تعتمد الجامعة إجراءات استدرابية لمساندة الطلبة الذين لم يحصلوا على الإعداد الكافي، مما يساعدهم على الالتحاق ببرامج الجامعة والتقدم فيها بنجاح.
- يُطبَّق على قبول الطلبة المحوّلين من أقسام الجامعة الأخرى شروط التحويل المعتمدة في الجامعة، إذ يمكن للطلاب الانتقال من برنامج أكاديمي إلى آخر داخل نفس الكلية أو من كلية إلى أخرى، كما يُسمح لهم بالانتقال من جامعة أخرى إلى جامعة البحرين. كما يتم إعفائهم من دراسة مقررات المتطلبات المشتركة على مستوى الجامعة أو كلية الآداب التي اجتازوها بنجاح، والتي لها رموز ومحتوى مماثل في برنامج التاريخ.
- لاحظت لجنة المراجعة حرص قسم العلوم الاجتماعية على انتظام ودورية مراجعة سياسة القبول كل أربع سنوات. ووفقاً لما ورد في تقرير التقييم الذاتي فإن القسم، كجزء من سياسته في التحسين والتطوير،

عمل على دراسة وضع ضوابط جديدة للقبول تناسب توجه جامعة البحرين في تطوير الجانب العلمي والأكاديمي، وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وبما ينسجم إلى حد ما مع البرامج المماثلة التي خضعت لمقايضة مرجعية مع البرنامج. وتشمل شروط القبول اجتياز الطلبة الامتحان التحريري الذي يجريه قسم العلوم الاجتماعية، وتكون درجة الاجتياز 70%، بالإضافة إلى شروط الجامعة العامة في قبول الطلبة.

المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

الحكم: مستوف جزئيًا

- يحرص قسم العلوم الاجتماعية على تطبيق سياسات الجامعة المتعلقة بتوظيف أعضاء هيئة التدريس. وينظم القسم برنامجًا تمهيدياً مع بداية كل فصل دراسي، يستهدف أعضاء هيئة التدريس، سواء كانوا يعملون بدوام كامل أو جزئي. ويهدف هذا البرنامج إلى تعريفهم بالمنظومة الأكاديمية، ونظام معلومات الطالب، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول نظام التعلم الإلكتروني، وسياسات الجامعة المتعلقة بالاعتدال الداخلي المسبق واللاحق، إلى جانب حوافز المقررات وجميع الجوانب المرتبطة بعملية التدريس والتقييم. كما يشجع القسم من خلال خطته التشغيلية أعضاء هيئة التدريس على استكمال مستلزمات التقديم للترقية، تماشياً مع لوائح ومستندات الترقية في جامعة البحرين، حيث توفر الجامعة البيئة الملائمة لتطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم المهنية، ودعم أنشطتهم البحثية وتمويلها. ويعقد القسم جلسات تعريف لتوضيح إجراءات ومتطلبات الترقية، إلى جانب مناقشة آليات النشر في المجالات العلمية المحكمة.

- تبين للجنة المراجعة - من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي - وجود إجراءات واضحة لتقييم الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال النظام المتبع في الجامعة، ويمكن لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على نتائج تقييمهم عبر الإنترنت وعبر تطبيق الهاتف الذكي من خلال الدخول لموقع جهاز ديوان الخدمة المدنية. كما أن الجامعة تعتمد سياسة تكافؤ الفرص بين الجنسين، وتحظى المرأة ضمن الكادر التدريسي بمراعاة من حيث تمتعها بحقوق وإجازات إضافية تبعاً للوائح والقوانين والسياسات المعمول بها في مملكة البحرين، ومنها السياسات المتعلقة بالمرأة من حيث عدم التمييز ضدها والانصاف في الرواتب بين الجنسين، وسياسة الأمومة والأبوة.

- يؤكد تقرير التقييم الذاتي حرص القسم على أن يكون عبء العمل الأكاديمي من حيث المقررات التي يتم تدريسها والساعات المعتمدة عادلة ومتساوية بقدر ما تسمح به الظروف. وتبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على أعباء أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة ما بين عامي 2020 إلى 2024، تراوح الأعباء لحملة الدكتوراه بين 12 إلى 24 ساعة في الفصل الواحد ولحملة الماجستير بين 15 إلى 21 ساعة للفصل الواحد. ويضاف إلى ذلك أعباء اللجان والعمل في منظومة ضمان الجودة للتطوير الأكاديمي وساعات الارشاد والاشراف على مشاريع التخرج. وفي هذا السياق، تقترح لجنة المراجعة احتساب الإشراف على مشاريع التخرج ضمن عبء العمل الأكاديمي، مع مراعاة الرتب الأكاديمية عند تحديد النصاب التدريسي للأساتذة من حملة درجة الدكتوراه.
- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقدم والأدلة المساندة، أن عدد أعضاء هيئة التدريس قد ارتفع من ستة في العام الأكاديمي 2021-2022 إلى عشرة أعضاء في العام الأكاديمي 2024-2025، موزعين على الرتب الأكاديمية كالآتي: اثنان في رتبة أستاذ مشارك، ستة في رتبة أستاذ مساعد، واثنان في رتبة محاضر، وذلك نتيجة التعاقد مع ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بنظام الدوام الجزئي. يغطي تخصص هؤلاء الأساتذة مجالات متنوعة، تشمل الآثار، التاريخ القديم، التاريخ والحضارة الإسلامية، التاريخ الحديث والمعاصر، والعلوم السياسية. كما بدأ القسم في تنفيذ خطة لاستقطاب أساتذة جدد، وفي هذا السياق، توصي لجنة المراجعة بضرورة الإسراع في تطبيق خطة تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد بنظام التعيين الكامل لتعزيز الكادر الأكاديمي وضمان استمرارية تطوير البرامج التعليمية.
- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يعتمد قسم العلوم الاجتماعية آليات فعالة لتحديد ودعم احتياجات التطوير المهني المستمر لجميع الموظفين، ويتم رصد هذه الاحتياجات وتقييمها بانتظام. كما تبين للجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على الأدلة المساندة أن القسم يحرص على الاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال توفير فرص للترقية الأكاديمية، وإعطاء الحوافز، ودعم احتياجات التطوير المهني المستمر. وتقدر لجنة المراجعة مشاركة جميع أعضاء هيئة تدريس في ورش العمل التي يتم تنظيمها على مستوى القسم والكلية والجامعة، بالإضافة إلى ما توفره وحدة التميز في التدريس والقيادة من ورش عمل للتطوير المهني المستمر.

المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يوفر مبنى كلية الآداب جميع الموارد والتسهيلات الملائمة لطبيعة البرنامج الأكاديمي، ويضم مختبرين مجهزين بكل منهما 36 جهاز حاسوب. كما تشير الأدلة المساندة إلى أن القاعات المخصصة لتدريس برنامج التاريخ كافية من حيث العدد والمساحة، ومجهزة تجهيزاً مناسباً، حيث تحتوي كل قاعة على جهاز كمبيوتر، جهاز عرض علوي، وسبورة بيضاء.
- يوفر مركز تقنية المعلومات خدمات الواي فاي المجانية لجميع الطلبة والموظفين، والتي يمكن الوصول إليها من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور. كما تزود الجامعة كل طالب بحساب بريد إلكتروني يستخدم لجميع الاتصالات الرسمية، وتسجيل الدخول إلى نظام معلومات الطالب، وطلب دعم تكنولوجيا المعلومات والخدمات الأخرى عبر الإنترنت. وتبين اللجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على الأدلة استفادة طلبة برنامج التاريخ من مكتبة جامعة البحرين، حيث توفر المكتبة عدد مناسب من المراجع الأجنبية، واشتراكات في قواعد البيانات الدولية الإلكترونية المتخصصة في العلوم الإنسانية. كما توجد بها أماكن خاصة يمكن لطلبة القسم استعمالها للقراءة والبحث والدراسة والعمل الجماعي.
- يشير تقرير التقييم الذاتي إلى توفر شروط ومعايير السلامة العامة في المباني التي تضم قسم العلوم الاجتماعية في كلية الآداب، من حيث قدرة المخارج على توفير وسائل آمنة للخروج في حالة نشوب حريق. كما أن المبنى يحتوي على ما يكفي من طفايات الحريق في حالة نشوب حريق وتوجد ملصقات في مبنى الكلية توضح أرقام الطوارئ في الجامعة. وتقوم الجامعة بالتنسيق مع الإدارة العامة للدفاع المدني لتقديم محاضرات دورية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول صحة وسلامة الموظفين والطلبة في الحرم الجامعي. ويضم الحرم الجامعي مركزاً صحياً خاصاً بالجامعة يقدم خدماته للموظفين والطلبة على حد سواء. كما تضم الكلية لجنة المرافق والصحة والسلامة المهنية، والتي من مهامها متابعة شؤون الصحة والسلامة المهنية في المباني التي تقع تحت مسؤوليتها.

المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مفعلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقيّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

الحكم: مستوف

- توفر جامعة البحرين نظامًا مركزيًا فعالًا لإدارة ومتابعة المعلومات المتعلقة بالبرنامج، مما يتيح لرئيس قسم العلوم الاجتماعية إعداد الجداول الدراسية وفقًا لأعداد الطلبة في كل مستوى دراسي. كما يسمح لمنسق المقرر بإدخال واعتماد الدرجات النهائية، ويمكن المرشد الأكاديمي من تقديم الإرشاد الأكاديمي، والوصول إلى البيانات التعليمية للطلبة، وتحديد الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي واتخاذ الإجراءات المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر النظام للجنة ضمان الجودة إمكانية الحصول على البيانات الإحصائية وإجراء التحليلات اللازمة لإعداد تقرير التقييم الذاتي السنوي للبرنامج.
- تبين اللجنة المراجعة أن منصة التعليم الإلكتروني Blackboard، تتيح تحميل جميع وثائق ومستندات ومواد المقرر الدراسي، وتحديث مواد ومحتوى المقررات المقدمة في كل فصل دراسي بشكل دوري، ويتخذ القسم إجراءات تحسينية للجوانب ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني. كما أن نظام إدارة المعلومات بالجامعة يقدم للطلبة خدمات وتسهيلات متنوعة، تشمل تسجيل المقررات، ومراجعة الدرجات النهائية، والاطلاع على المعلومات الشخصية والأكاديمية، ومتابعة التقدم الدراسي.
- لاحظت لجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن الجامعة تطبق سياسات مناسبة لضمان حفظ بيانات الطلبة وسجلاتهم. كما تعتمد الجامعة إجراءات لإدارة المخاطر، تشمل وجود نسخ احتياطية إلكترونية، وإمكانية استعادة البيانات، حيث يتم الاحتفاظ بالخوادم المستخدمة لنسخ البيانات الاحتياطية في مواقع آمنة داخل وخارج الحرم الجامعي. بالإضافة إلى ذلك، تضمن عمادة القبول والتسجيل دقة سجلات الطلبة وشهاداتهم من خلال حفظ نسخ احتياطية بانتظام. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن الشهادة الممنوحة لخريجي البرنامج توثق اسم البرنامج بشكل واضح وصحيح، بالإضافة إلى التخصص الفرعي في حالة دراسة الطالب لتخصص فرعي.

المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافرٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبة المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

الحكم: مستوف

- تبين للجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن المكتبة ومركز زين للتعليم الإلكتروني يوفران دعماً ملائماً للطلبة يلبي احتياجات الطلبة الأكاديمية. كما لاحظت اللجنة الدور الفاعل لمكتب الإرشاد المهني في دعم الطلبة وتمكينهم من دخول سوق العمل، وذلك عبر توفير الإرشاد المهني اللازم من خلال توجيههم لاختيار تخصصاتهم، وتنظيم برامج تدريبية، وورش عمل لتعزيز جاهزيتهم المهنية.
- تقوم عمادة شؤون الطلبة والكلية بتنظيم "يوم للتهيئة" ولقاءات تعريفية للطلبة الملتحقين حديثاً بالبرنامج على مستوى الجامعة والكلية والقسم؛ لتعريفهم بقواعد وسياسات الدراسة في جامعة البحرين وكلية الآداب والبرامج التي تقدمها. ولاحظت لجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية والاطلاع على الأدلة المساندة، حرص الجامعة على توفير الإرشاد الأكاديمي للطلبة طوال فترة دراستهم، وذلك عبر نظام الإرشاد الأكاديمي، ولجنة الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب، التي تتولى توزيع الطلبة الجدد بين أعضاء هيئة التدريس لضمان تقديم الإرشاد الأكاديمي والمتابعة اللازمة للطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة يتم استخدام استبانات دورية لتقييم الخدمات المقدمة للطلبة، بهدف تطويرها وتحسينها باستمرار.

المعيار (3)

المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع الوامج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

الحكم: مستوف

- أساليب تقييم جميع مقررات برنامج البكالوريوس في التاريخ موثقة في توصيف المقررات الدراسية وتتماشى مع نظم وسياسات ولوائح جامعة البحرين، حيث يتم استخدام مجموعة متنوعة من طرق التقييم التكوينية والتجميعية لتقييم أداء الطلبة تتضمن الاختبارات، والتكليفات، والعروض التقديمية، وإجراء البحوث والمشروعات. وترى لجنة المراجعة أن طرق التقييم تتوافق مع الممارسات الحديثة الجيدة فيما يتعلق بمستوى صعوبة التقييمات وتلبية المعايير الأكاديمية للبرنامج، حيث يتم محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات.
- توجد آليات لضمان تلبية إنجازات الخريجين مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج من خلال ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وللجامعة؛ مما يمكن أعضاء هيئة التدريس من قياس مدى تحقق مخرجات التعلم على المستويات المختلفة وإجراء التحسينات اللازمة في البرنامج. ويتم ذلك من خلال استمارة تقييم المقرر واستمارة قياس مخرجات التعلم التي يستخدمها أساتذة ومنسقو المقررات في نهاية كل فصل دراسي. وفي هذا الصدد تؤكد لجنة المراجعة على ضرورة تنفيذ توصية المؤشر (1.2) في المعيار الأول المتعلقة بمراجعة مخرجات التعلم والتأكد من أن جميع المخرجات قابلة للقياس وتتوافق مع محتوى المقررات الدراسية.
- توجد آليات لمتابعة تنفيذ عملية التقييم من خلال التدقيق على حوافظ المقررات الدراسية التي تعد من قبل الأساتذة، وتسجيل الملاحظات في كشوف التدقيق. ويقوم بهذه المهمة مكتب ضمان الجودة بالكلية، ولجنة ضمان الجودة بالقسم. ووفقاً لنظام اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، تقوم لجنة الاعتدال

والامتحانات على مستوى القسم بإعداد تقارير دورية عن عمليات الاعتدال الداخلي تتضمن توصيات للتحسين.

المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة الآخرين لأداء أعمالهم).

الحكم: مستوف

- لدى جامعة البحرين سياسات وإجراءات لتنمية ثقافة النزاهة الأكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ويفيد تقرير التقييم الذاتي أنه يتم الإعلان عن هذه السياسات والإجراءات في لوائح الدراسة والامتحانات، ولائحة المخالفات المسلكية للطلبة، ونظام مكافحة الانتحال الأكاديمي. وهذه السياسات واللوائح منشورة ومعروفة لدى الطلبة ويؤكد عليها بالتعاميم الرسمية عبر البريد الإلكتروني، ومجلس القسم في بداية كل فصل دراسي، وتم تضمينها في توصيف المقررات الدراسية. ويتم تطبيق سياسة مكافحة الانتحال والكشف عن الانتحال من خلال نظام SafeAssign على منصة Blackboard للتعلم الإلكتروني.
- استناداً لنظام الدراسة والامتحانات، ولائحة المخالفات المسلكية للطلبة، يعتمد قسم العلوم الاجتماعية إجراءات مراقبة صارمة لردع واكتشاف الغش في الامتحانات وفقاً للوائح جامعة البحرين، حيث تسحب ورقة إجابة الامتحان من قبل المراقب وكتابة تقرير مفصل لحادثة الغش ويقدم تقرير مع ورقة إجابة الامتحان إلى رئيس القسم لرفعه إلى لجنة المخالفات المسلكية في كلية الآداب. ويجري التحقيق في حادثة الغش مع الطالب وإصدار التوصيات المناسبة وفقاً للوائح جامعة البحرين الخاصة بدليل الدراسة والامتحانات.

المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

الحكم: مستوف جزئياً

- توجد إجراءات رسمية يتَّبَعُها القسم وفقاً لسياسة الاعتدال الداخلي المسبق واللاحق. وفي بداية كل عام أكاديمي يتم تشكيل لجنة الامتحانات والاعتدال من أجل اختيار المدققين والتدقيق على التقييمات. ويسجل المدققون ملاحظاتهم على استمارة مخصصة لذلك وتستلم اللجنة استمارات التدقيق الداخلي المسبق واللاحق لمقررات الفصل الدراسي ويتم إرسال نسخة إلى أستاذ المقرر للاطلاع على الملاحظات. وتبين اللجنة المراجعة من خلال الاطلاع على نماذج من استمارة تدقيق الاعتدال الداخلي والخطط التحسينية للبرنامج أن إجراءات الاعتدال الداخلي المسبق واللاحق تسهم في مراجعة وتحسين التقييمات، وتضمن الإنصاف في منح الدرجات.
- وفقاً لنظام سياسة اعتدال وتقويم الطلبة في جامعة البحرين وسياسة تقييم مخرجات الطالب، تُعد لجنة الاعتدال والامتحانات في بداية كل فصل دراسي جدول للاعتدال الخارجي يضم المقررات المختارة للتدقيق الخارجي ويتم ترشيح أساتذة خارجيين متخصصين في التاريخ من جامعات اقليمية ودولية لتكليفهم بتنفيذ الاعتدال الخارجي لمقررات محددة، ويتم إرسال المستندات والوثائق المطلوبة للمقررات المراد تدقيقها، واستمارة تتضمن تعهد بالحفاظ على سرية المعلومات ومعايير محددة للتدقيق على التقييمات. وعلمت لجنة المراجعة من خلال مقابلات الزيارة الميدانية أن القسم قد أعد خطة لتطبيق الاعتدال الخارجي على جميع مقررات البرنامج خلال سنتين. وعليه توصي اللجنة بتطبيق خطة الاعتدال الخارجي وفقاً للجدول الزمني المحدد، مع ضمان اختيار مدققين خارجيين متخصصين في التاريخ وذوي درجات أكاديمية عليا لضمان دقة وموضوعية التقييم. كما توصي اللجنة بتطوير آلية مناسبة؛ للتأكد من فاعلية التدقيق الخارجي للبرنامج.

المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: لا ينطبق

المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتحدد تلك السياسات مسؤوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف

- تتضمن الخطة الدراسية المطورة (2020-2021) والخطة الدراسية المعدلة (2023-2024)، مقرر مشروع بحث التخرج (HISTO440) في المستوى الرابع، ويشترط لتسجيل المقرر أن يجتاز الطالب 95 ساعة معتمدة من البرنامج، مع وجود متطلب سابق (HISTO241)، ويعين للمقرر منسق خاص به. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن لجنة ضمان الجودة بالتنسيق مع لجنة البرامج والمناهج الأكاديمية وبإشراف من القسم قد أعدت دليل خاص بالمقرر، واستمارة تقييم جديدة، فضلاً عن استمارة متابعة من قبل المشرف لكل طالب يتولى الإشراف عليه. وتبين للجنة المراجعة أثناء المقابلات أن أدوار ومسؤوليات كل من المشرفين والطلبة واضحة، وتبلغ إلى جميع الجهات ذات العلاقة استناداً إلى سياسات جامعة البحرين.
- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة المساندة، وأثناء المقابلات مع الطلبة، وجود متابعة منتظمة ومراجعة لمستوى تقدم الطلبة، ومستوى رضاهم عن عملية الإشراف، ومدى توفر المصادر لإجراء أبحاثهم. وقد أشار الطلبة المقبلين على التخرج أثناء المقابلات إلى أهمية المقرر ومساهمته في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وخاصة تلك التي تتعلق باستخدام طرق وأساليب البحث العلمي في مجالات الدراسات التاريخية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية في دراسة الوقائع التاريخية. وعليه تقدر لجنة المراجعة آلية تنفيذ مقرر مشروع بحث التخرج وإسهامه في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، والمتابعة المنتظمة لمستوى تقدم الطلبة ورضاهم عن عملية الإشراف وتوفر المصادر لإجراء أبحاثهم.
- يشير تقرير التقييم الذاتي إلى وجود آليات تطبيق بصرامة من أجل تقييم ومناقشة مشروع التخرج؛ لضمان أن يكون ذا مستوى مناسب ومكافئ لمستوى البرامج الأخرى المماثلة. ففي بداية كل فصل دراسي يحدد مشرف متخصص لكل طالب في مشروع بحث التخرج، ويتولى متابعته لتزويده بالتغذية الراجعة، وإثبات ذلك في استمارة المتابعة، ويتم التأكد من مدى التزام الطالب بالنزاهة والأمانة العلمية والأكاديمية من خلال نظام SafeAssign. ويقدم الطالب عرضاً لبحثه أمام لجنة المناقشة في نهاية الفصل الدراسي، ويتم تقييم مشروع بحث التخرج وفق معايير وردت في الدليل واستمارة التقييم.

- يشير تقرير التقييم الذاتي إلى وجد آلية لمتابعة تطبيق سياسات وإجراءات مشروع التخرج وإجراء التحسينات عليه، حيث يتولى منسق المقرر مع أساتذة البرنامج مراجعة وتعديل وقبول العناوين التي يتقدم بها الطلبة، وتوزيع الطلبة على المشرفين، حسب التخصص ورغبة الطلبة مع أهمية تحقق التوازن بين أساتذة القسم. ومتابعة اجراءات مراحل الاشراف والمناقشة، وتتم هذه المراحل تحت اشراف القسم بتطبيق سياسات واجراءات مشروع التخرج. ووجدت لجنة المراجعة تفاوت كبير بين عدد أعضاء هيئة التدريس في البرنامج واعداد الطلبة الذين يتم الاشراف عليهم في مشاريع التخرج من قبل عضو هيئة التدريس الواحد بواقع عشر طلبة اشراف وعشر طلبة كمناقش في الفصل الواحد حسب جدول مناقشي مشروع التخرج؛ وهذا يشكل عبئاً كبيراً على كاهل أعضاء هيئة التدريس في الاشراف بالإضافة إلى العبء التدريسي والعمل ضمن لجان القسم والكلية، وعليه فإن لجنة المراجعة تؤكد على توصية تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد في البرنامج كما ذكر في المؤشر (2.2) في المعيار الثاني.

المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

الحكم: مستوف

- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على ملفات بعض المقررات الدراسية، وعينات من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم من مختلف مستويات البرنامج والتي تضمنت بعض بحوث التخرج، أن مستوى إنجازات الطلبة يُعد مناسباً، ويعكس المهارات والكفاءات النظرية والتطبيقية اللازمة لممارسة تخصصهم الرئيس في التاريخ. كما أن بحوث التخرج تعكس قدرتهم المعرفية وقدرتهم على الإبداع والابتكار. وقد تم تزويد لجنة المراجعة باستمارات قياس مدى تحقق مخرجات التعلم المطلوبة في الخطوة المطورة (2020-2021) على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج والتي يتم الاستفادة من نتائجها في إجراء التحسينات على المقررات والبرنامج.

- وفقاً لإحصاءات وبيانات طلبة البرنامج المقبولين والملتحقين والمتخرجين خلال 2021-2023 لاحظت لجنة المراجعة تراوح عدد قبول الطلبة السنوي في البرنامج بين 99 و150 طالباً، بنسبة تتراوح بين 18% و24% من مجمل أعداد الطلبة. كما أن إجمالي عدد الطلاب المفصولين قد بلغ 31 طالباً بنسبة تتراوح ما بين 1.2% و2.2% من مجمل أعداد الطلبة. وبلغ عدد الخريجين في 2021-2023 211 طالباً وبنسب متقاربة تتراوح ما بين 8.5% و12.5% سنوياً. وترى لجنة المراجعة أنها نسب

مناسبة وفقاً لما جاء في تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة. كما يوجد ثبات نسبي في النسب المئوية وأعداد الطلبة الملتحقين والمقبولين والخريجين ويوجد انسيابية في تقدم الطلبة في المستويات الدراسية. وتظهر المقايسة المرجعية لبرنامج التاريخ في جامعة البحرين مع برامج مماثلة على المستوى الإقليمي والدولي، وجود تشابه من حيث المدة الزمنية التي يقضيها طلبة البرنامج وهي 4 سنوات.

- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، أن القائمين على البرنامج يستفيدون من المعلومات المتوفرة في نظام معلومات الطالب SIS، بالإضافة إلى الاستبانات؛ للتأكد من تحقق المعايير الأكاديمية للخريجين ومدى تمتعهم بالمهارات النظرية والتطبيقية المطلوبة في سوق العمل. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن نتائج تحليل استبانات الخريجين وأرباب العمل يأخذ بها القائمون على البرنامج، ويتم تضمينها في الخطة التحسينية للبرنامج. كما يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن الخريجين وأصحاب العمل قدموا عدة توصيات لتحسين إنجازات الخريجين، أبرزها اضافة مقررات في اللغة الإنجليزية والتقنيات والعلوم المساعدة، وتحسين بعض المقررات الدراسية.

المعيار (4)

فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المأخوذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

المؤشر 4.1: إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقاً فعالاً ومتسقاً.

الحكم: مستوف

- تبين للجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في التاريخ كغيره من البرامج في جامعة البحرين يستند إلى سياسات وأنظمة مؤسسية على المستويين الأكاديمي والإداري لضمان جودته، وهي سياسات معلنة للجميع على موقع الجامعة، والتي تتضمن: سياسة الجودة في جامعة البحرين، ودليل أساسيات الجودة، وسياسة ضمان الجودة وتعزيزها، وسياسة التعليم والتعلم. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة، يطبق بشكل متسق على مستوى البرنامج، حيث يشرف مركز ضمان الجودة والاعتماد في الجامعة على كليات الجامعة، لضمان التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات على مستوى الكلية وأقسامها. كما يقوم المركز بمراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بضمان الجودة بشكل دوري، والعمل على إجراء التحسينات اللازمة لتعزيز الفاعلية وضمان التطوير المستمر.
- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن لجنة ضمان الجودة في قسم العلوم الاجتماعية تعتمد خطة تشغيلية واضحة، تحدد مهام اللجنة على مدار العام الدراسي. ويتم تحديث هذه الخطة سنوياً تحت إشراف ومتابعة رئيس القسم. وتتضمن هذه الخطة مجموعة من الممارسات لضمان جودة البرنامج، تشمل التدقيق على ملفات المقررات وتوثيق الملاحظات في كشوف التدقيق، وتحليل نتائج الاستبانات، إلى جانب إعداد تقرير التقييم الذاتي السنوي. ولاحظت اللجنة أثناء مقابلات الزيارة الميدانية والزيارة التكميلية، أن أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية لديهم فهم واضح لضمان الجودة، ومعرفة بأدوارهم في ضمان فاعليتها.

المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يدار البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسؤولة، وخطوط واضحة للمسؤولية.

الحكم: مستوف

- يتكون الهيكل الإداري لكلية الآداب من عميد الكلية الذي يتولى الإشراف على الأقسام الأكاديمية التابعة له، ويرتبط به كادر إداري؛ وتتكون الكلية من خمسة أقسام أكاديمية لها رؤساء، إلى جانب مدير مكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية الذي يتبع مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة. وتبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على مرسوم إنشاء وتنظيم جامعة البحرين، ودليل مهام واختصاصات اللجان، وجود اختصاصات واضحة لمختلف الوظائف الإدارية واللجان. كما تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، تناسق اتخاذ القرار بين مختلف الجهات والهيكل الإدارية في الكلية، حيث أن توزيع الأدوار بين العميد ورئيس القسم ومنسقي البرامج بشكل سلس؛ يضمن انتقال التوجيهات من أعلى الهرم الأكاديمي إلى أسفله. كما أنه يجري توزيع العديد من المسؤوليات الأكاديمية في البرنامج على لجان القسم التي يتم توجيهها بناء على اختصاصاتها ومهامها. ويقدم رؤساء هذه اللجان تقاريرهم إلى رئيس القسم ومجلس القسم.

المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

الحكم: مستوف

- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن لجنة ضمان الجودة بالقسم تقوم بإعداد تقارير التقييم الذاتي السنوية للبرنامج، والتي تتضمن توصيات للتحسين على مستوى البرنامج والمقررات الدراسية. تستند هذه التوصيات إلى تقارير لجان القسم، والتي تشمل نتائج قياس مخرجات التعلم والتغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة. كما يتم إعداد خطط تحسين لمعالجة التوصيات الواردة في التقارير السنوية، حيث تتم متابعة تنفيذها من خلال الخطط التشغيلية السنوية للبرنامج، بإشراف رئيس القسم لضمان تحقيق التطوير المستمر وتعزيز جودة العملية التعليمية.

- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقدم ومقابلات الزيارة التكميلية، قيام الجامعة بوضع إجراءات جديدة وخطة زمنية واضحة لضمان تنفيذ المراجعات الدورية للبرامج الأكاديمية وفق جدول زمني منتظم يتراوح بين 4 إلى 5 سنوات. وتشمل هذه المراجعات إجراء دراسات حديثة للمقايسة المرجعية، وتحليل متطلبات سوق العمل، إلى جانب الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة للجان الاستشارية للبرنامج. وفي العام الأكاديمي 2024-2025، أجرى قسم العلوم الاجتماعية مراجعة دورية شاملة لبرنامج التاريخ بهدف تحسين جودة المخرجات التعليمية، وضمان توافق البرنامج مع أحدث المتطلبات العلمية والمهنية. وأسفرت هذه المراجعة عن تعديلات جوهرية في الخطة الدراسية، شملت حذف بعض المقررات الدراسية وإضافة مقررات جديدة.

المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانة

تحلل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانة الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

الحكم: مستوف

- في العام الأكاديمي 2024-2025، تم تنفيذ دراسات مقايسة مرجعية شاملة للبرنامج الرئيس في التاريخ بمقارنته ببرامج مماثلة في ست جامعات عربية ودولية مرموقة، وشملت المقايسة الجوانب الأساسية مثل الرؤية، والرسالة، والأهداف التعليمية، ومخرجات التعلم، وشروط القبول، والخطة الدراسية. كما أجريت دراسة مقايسة مرجعية للبرنامج الفرعي في آثار البحرين وشبه الجزيرة العربية، حيث تمت مقارنته ببرامج مماثلة في سبع جامعات عربية ودولية، واشتملت المراجعة على نفس الجوانب التي تم تقييمها في برنامج التاريخ الرئيس. وتم الأخذ بنتائج المقايسة في تحديث الخطة الجديدة لهذا البرنامج. وقد سبق وأن قام القسم بتنفيذ دراسة مقايسة مرجعية للبرنامج الفرعي في العلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية في أبريل 2022، حيث قورن البرنامج ببرامج مماثلة في ست جامعات عربية ودولية مرموقة. وتم تحديث المقايسة المرجعية في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2024-2025، لتشمل مختلف جوانب البرنامج، مما أدى إلى تحسين محتواه وضمان توافقه مع المتطلبات الأكاديمية والمهنية.

- توجد آليات رسمية لجمع التعليقات بشكل منتظم من الجهات ذات العلاقة الداخلية والخارجية، كاستبانة الخريجين، واستبانة أرباب العمل حول برنامج البكالوريوس، واستبانة لجنة الاعتدال والامتحانات

الفصلية حول مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن سياسة الاعتدال الداخلي والخارجي، واستبانات ورش العمل والأنشطة والفعاليات المختلفة. ويتم تحليل التعليقات المجمعة من هذه الاستبانات والاستفادة منها في إجراء التحسينات وصنع القرارات المتعلقة بالبرنامج. كما توجد آليات مطبقة لإبلاغ نتائجها إلى الجهات ذات العلاقة. وقد عكست نتائج تحليل الاستبانات والمقابلات مع الخريجين وأرباب العمل أثناء الزيارة الميدانية وجود رضا عام عن خريجي برنامج البكالوريوس في التاريخ.

المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مفعّل، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسباً لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً، ومواكباً للعصر.

الحكم: مستوف

- تتضمن الأدلة التي تم تقديمها للجنة المراجعة، تشكيل لجننتين استشاريتين للقسم لهما مهام محددة. اللجنة الأولى لأرباب العمل والخريجين وتضم أعضاء يمثلون وزارات ومؤسسات وهيئات وجهات عمل متعددة ومنهم خريجين من برنامج البكالوريوس في التاريخ، واللجنة الثانية خاصة بطلبة برنامج التاريخ. وتبين للجنة المراجعة إنه يتم الاسترشاد بالتغذية الراجعة من اللجننتين في عملية صنع واتخاذ القرار في البرنامج.
- أشار تقرير التقييم الذاتي بأنه تم تنفيذ دراسة لسوق العمل في يونيو 2022، بمشاركة المؤسسات الرسمية في مملكة البحرين والتي تشير إلى توافر شواغر وظيفية لخريجي تخصص التاريخ بالمؤسسات والهيئات التعليمية، وتتضمن بعض التوصيات لتطوير البرنامج بالتنسيق مع المدارس الحكومية والهيئات الثقافية في مملكة البحرين والتركيز على التدريب والزيارات الميدانية، وطرح ورش ودورات لصقل مهارات خريجي البرنامج. وتتضمن الأدلة التي تم تقديمها للجنة المراجعة دراسة سوق العمل لتخصص العلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية. وأثناء الزيارة التكميلية، تم تقديم أدلة تشمل ثلاث دراسات حديثة لسوق العمل.

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الخاص بالمؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المُقابلات، والوثائق المُوافاة أثناء الزيارة الميدانية والزيارة التكميلية للمراجعة، ووفقاً لدليل مراجعة الوامج لأكاديمي (الدورة الثانية)، والصادر عن هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي 2020، فقد توصلت لجنة المراجعة إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج البكالوريوس في التاريخ المطروح بكلية الآداب والمقدم في جامعة البحرين حكم جدير بالثقة.

وبناءً على استنتاجات اللجنة بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنة، مع التقدير، ما يلي:

1. مشاركة جميع أعضاء هيئة تدريس في ورش العمل التي يتم تنظيمها على مستوى القسم والكلية والجامعة، بالإضافة إلى ما توفره وحدة التميز في التدريس والقيادة من ورش عمل للتطوير المهني المستمر.

2. آلية تنفيذ مقرر مشروع بحث التخرج وإسهامه في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، والمتابعة المنتظمة لمستوى تقدم الطلبة ورضاهم عن عملية الإشراف وتوفير المصادر لإجراء أبحاثهم.

ومن أجل تحسين أداء البرنامج، توصي اللجنة أنه يجب على جامعة البحرين وكلية الآداب:

1. مراجعة مخرجات التعلم المطلوبة لجميع المقررات والتأكد من أنها مصاغة بطريقة مناسبة قابلة للنقل والقياس، وتتوافق مع محتوى المقررات.

2. الإسراع في تطبيق خطة تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد بنظام التعيين الكامل لتعزيز الكادر الأكاديمي وضمان استمرارية تطوير البرامج التعليمية.

3. تطبيق خطة الاعتدال الخارجي وفقاً للجدول الزمني المحدد، مع ضمان اختيار مدققين خارجيين متخصصين في التاريخ وذوي درجات أكاديمية عليا لضمان دقة وموضوعية التقييم.

4. تطوير آلية مناسبة؛ للتأكد من فاعلية التدقيق الخارجي للبرنامج.